04/03/2024

سيامة الأسقف الجديد اسفانوس سوليميوتيس



في يوم 3 مارس 2024 ترأس صاحب الغبطة البابا ثيودوروس، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، القداس الإلهي في كاتدرائية القديس نيقولاوس بالمقر البطريركي في منطقة الحمزاوي القاهرة.
خلال القداس الإلهي تمت سيامة الأسقف المنتخب استفانوس سوليميوتيس أسقفاً على إبراشية إيبونوس بيد البابا ثيودوروس، بمشاركة من بطريركية الإسكندرية المتروبوليت غفرائيل مطران ليوندوبوليوس (الاسماعيلية)، المتروبوليت نقولا مطران إرموبوليوس (طنطا)، المتروبوليت نيقوديموس مطران ممفيس (مصر الجديدة)، المتروبوليت ساباس مطران النوبة وسائر السودان، المتروبوليت اركيسوس مطران بيلوسيُوم (بورسعيد)، المتروبوليت بندليمون مطران بطليموس، والمتروبوليت مالاتيوس مطرانية قرطاجة وشمال أفريقيا (تونس)، الأسقف بروديموس أسقف تولايارا وجنوب مدغشقر، والأسقف إيزاك أسقف بوجمبورا وبوروندي. وغيرهم من رؤساء الكهنة من بطريركية القسطنطينية وكنيسة اليونان. وعديد من الكهنة من بطريركية الإسكندرية وكنيسة اليونان.
حضر السيامة سفيرة جمهورية قبرص بالقاهرة السيدة/ بولي يواون، السيد/

نيكولاوس باباجورجيو ممثلاً لسفير اليونان بالقاهرة، سكرتير السفارة
السيد/ جورجيوس إيكونومو، السيد/ كريستوس كافاليس رئيس الجالية
اليونانية بالقاهرة، السيد/ سالم قسيس رئيس مجلس وكلاء كنيسة رؤساء
بالظاهر، السيد/ جورجيوس زومبوليديس رئيس المركز البطريركي بالقاهرة،
وممثلي المؤسسات والجمعيات اليونانية والعربية في القاهرة، وغيرهم.
في كلمة البابا ثيودوروس للأسقف المنتخب قال له: "عند دخولك الدرجة
الثالثة والأخيرة من الكهنوت، الخدمة العليا للكهنوت الأعظم، سيكون واجبك هو
التدريس والتعليم والوعظ وأداء الأسرار المقدسة كرئيس كهنة الله وقيادة
نفوس البشر العطشى.
وتذكر دائماً أن "الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يوحنا 11: 11)، وأنك
ستكون بين إخوتك "خادماً" (لوقا 27: 27)، متحداً رعوياً ووظيفياً مع الأرضي
والسماوي، لأن الإنسان الفاسد، المعزول، المجهول، المنغمس في هموم العالم،
المنفصل عن إرادة الله، يحتاج إلى حضور النور الإلهي وقوته الذي لا مثيل لهما.
لا تنسى أبداً ما أعطاه هذا العرش الرسولي والبطريركي للقديس مرقس خلال
مساره التاريخي المستمر على الأرض على مدى ألفي عام من عقائد إيمانية وقواعد
كنائسية وقديسين وشهداء للأرثوذكسية العالمية، وهو أقدم مؤسسة نشطة في
القارة الأفريقية.
وأن هذا العرش لم يركع أمام جحافل السيوف الوثنية، ولم يتراجع أمام رؤية جموع
الرؤوس المسيحية المقطوعة، ولم يرتعد أمام أنهار الدم المسيحي الحي، ولم
يستسلم للضغوط الدنيوية والتهديدات الشبيهة بالبانثيون.
على العكس من ذلك، تم استمراره فوق أجساد البطاركة ورجال الدين
الإسكندريين المذبوحين.
كما أنه من المستحيل أن يزيل الشمال البارد حرارة الأرض الإفريقية الحارقة،
كذلك من المستحيل أن يهتز هذا العرش بكل أنواع هجمات القلوب التي يجمدها
الألم الروحي والتي لا طعم لها من التجربة الكنسية الأصيلة.
لتكن لك طريقاً كلمات القديس إغناطيوس الأنطاكي لأهل مغنيسيا الذي علَم
المؤمنين أن يكرسوا أنفسهم لكنيستنا الرسولية، بقوله "حتى أن الرب لم
يفعل شيئاً بدون الآب، وحده، لا بنفسه ولا بالرسل؛ هكذا لا تفعلوا شيئاً
بدون الأسقف والشيوخ، ولا تجربوا ما يبدو لكم معقولاً. بل على هذا صلاة واحدة،
ودعاء واحد، وفكر واحد، ورجاء واحد في المحبة، في فرح الأبرياء، الذي هو يسوع
المسيح. جميعكم تقابلون الله كما في هيكل واحد، كما على مذبح واحد، على
يسوع المسيح الواحد، الذي جاء من أب واحد وفي كائن واحد ومنفصل".
تعال يا أخي الحبيب وتقبل تحياتي. أدخل فرح ربك، لتستقبل الروح القدس،
هذه النعمة التي ستحيك وتعضدك وتقدسك كوقوفك على صورة المسيح
ومكانته، حتى تتمكن من تحقيق رسالتك، مطبقاً هذه العبارة التي لا تتكرر.
لسلفكم القديس أغسطينوس: "أحب الله وافعل ما تريد". آمين".
بعد القداس الإلهي، أقيم حفل استقبال رسمي في قاعة العرش بالمقر
البطريركي المجاورة للكاتدرئية، حيث تقبل رئيس الكهنة الجديد تهاني
الجميع.

وبعد ذلك أقام الأسقف استفانوس مأدبة غذاء رسمية لضيوفه الكرام.
المكتب البطريركي في القاهرة

مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر